

## أحكام الاستعاذه والبسملة | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

اما الاستعاذه فقوله تعالى فهي مشروعه كما قال الله جل وعلا اذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم وقال تعالى فاستعد بالله فهذه الاستعاذه معنى الاستعاذه اعود يعني التجى الى الله جل وعلا من عدوي اللدود وهو الشيطان الرجيم يعني البعيد -

00:00:00

رحمة الله جل وعلا والاستعاذه هي استفتاح للقراءة وهي سنة مؤكدة لا تجب لكنها سنة مؤكدة. فكل من قرأ القرآن في الصلاة وخارج الصلاة يستحب له ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ولها عدة صيغ. الصيغة -

00:00:27

هي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهي الثابتة لجميع القراء وهي اشهر الصيغ عند العلماء ومن الصيغ الصحيحة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومن الصيغ الصحيحة ايضا اعوذ بالله السميع العليم من -

00:00:55

الرجيم من همزة ونفخه ونفثه. فهذه عدة صور للاستعاذه كلها صحيحة ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم والبسملة هي من القرآن الكريم وهي آية من القرآن الكريم لكنها آية مستقلة تستفتح بها جميع السور ما عدا سورة -

00:01:15

سورة التوبه وليس من الفاتحة في قول جمهور العلماء خلافاً للأمام الشافعى رحمه الله تعالى ولهذا جمهور العلماء على انه لا تجب قراءتها في الصلاة. ولا يسن الجهر بها في الصلاة -

00:01:44

انما تقرأ سراً لكن من جهر بها فلا حرج عليه ومن تركها سهوا او تركها عمداً فلا حرج عليه طيب متى تقرأ البسملة؟ تقرأ في بدايات السور فقط من قرأ في اثناء السورة مثل قرأت آية الكرسي قرأت اخر سورة البقرة قرأت ما تيسر من القرآن من غير بداية -

00:02:04

الشوري هل تبسم قولان للعلماء الصحيح وقول الجمهور انه لا تبسم هنا لانه البسملة في اوائل السور مما يتعلق بالبسملة من الاحكام ان البسملة ليست ذكرها مستقلة فمن البدع المحدثة ان تذكر الله بالبسملة. كما يفعل الخرافيون والصوفيون يجلس ويقول باسم الله بسم الله بسم الله -

00:02:32

او باسم الله الرحمن الرحيم. باسم الله هذه بدعة ضالة لا اصل لها. انما البسملة مقصودة لغيرها. تستفتح بها قراءة القرآن تستفتح بها الكتب تستفتح بها الدروس تستفتح بها المحاضرات فهي مقصودة للبداية بامر مهم -

00:03:02

وفي الحديث المروي من طرق كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله وفي لفظ بحمد الله وفي لفظ بذكر الله فهو ابتر واستاده ضعيف وحسنه بعض اهل العلم بمجموع طرقه -

00:03:22

ومعنى بسم الله الرحمن الرحيم يعني باسمه جل وعلا ابتدأ القراءة متبركاً باسمه جل وعلا ومعنى الرحمن اسم من اسماء الله جل وعلا متضمناً لصفة من صفاته وهي صفة الرحمة نسبتها لله جل وعلا -

00:03:40

ثبتنا يليق بحاله جل في علاه. وهذه رحمة يرحم بها عباده والرحيم هكذا هو ايضاً اسم من اسماء الله جل وعلا. والفرق بين الرحمن والرحيم مع اشتراكه بما في المعنى ان الرحمن رحمة عامة وان الرحيم رحمة خاصة. قال جل وعلا وكان بالمؤمنين رحيمـا -

00:04:00